Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو صالح: كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد ﷺ وقال الأعمش: ما كان أفضلهم، ولكن كان أحفظهم.

وقال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره(١).

وكان آدم (شديد السمرة) وقيل: أبيض، بعيد ما بين المنكبين ذو (ضفيرتين) أفرق ما بين الشنيتين.

وقال محمد بن سيرين (وقد روى عنه آخر حياته وخالطه) كان أبو هريرة لبنا وكان لونه أبيض يخضب (يصبغ لحيته بالحناء كعثمان رضي الله عنه) وكان يلبس (آخر أيامه) ثوبين (من الكتان) ممشقين (مصبوغين بالحمرة) قال: وتمخط يوماً فقال: بخ بخ، أبو هريرة يتمخط في الكتان(٢) (يرى أن ثوبين من الكتان أمر كبير بالنسبة لما كان عليه من جوع وعرى اعترف به ولم ينكره)

وكانت له أرض يزرعها بالعقيق (واد بالمدينة) لم يحدد الرواة قدرها وسكن قصرا بالعقيق (ولم يوصف لنا هذا القصر وكيف حصل عليه)، ولكن لم يعش عيشة أهل القصور، أما العقيق فبأرض العرب منها أربعة، وهي أودية شقتها السيول منها عقيق عارض باليمامة وعقيق بالمدينة فيه عيون ونخيل، وفيه مسيل للماء وهو أحد أودية المدينة(٣) وعقيق المدينة ما يلي الحرة إلى منتهى البقيع مقابر المسلمين(٤).

وكان شديد الكرم. قال رجل من الطفاوة لأبي نضرة: نزلت على أبي هريرة ولم أر رجلا أشد تشميرا، ولا أقوم على ضيفه منه(٥) ومع تواضعه واعترافه بفقره ومعاناة الجوع لكنه كان حريصا على كرامته وعرضه وسمعته

قال لعمر رضي الله عنه حين عرض الولاية فرفض:

وأنا أبو هريرة بن أميمة وأخشى ثلاثا: أن أقول بغير علم أو أقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، ويشتم عرضي، وينزع مالي(٦).

وكان زاهداً يرضى بالقليل.

---

(١) الإصابة: ٤ / ٢٠٤.
(٢) الإصابة: ٤ / ٢٠٤.
(٣) لسان العرب. طبعة دار صادر: ٤ / ٢٥٥
(٤) مختار الصحاح: المطبعة الأميرية ٢ / ٤٤٦.
(٥) الإصابة: ٤ / ٢٠٤.
(٦) الإصابة: ٤ / ٢٠٧.